- كتاب الراء - .

الرَّبُّ .

يطلق على ا تبارك وتعالى معرفا بالألف واللام ومضافا ويطلق على مالك الشيء الذي لا يعقل مضافا إليه فيقال ( رَبُّ الدَّيْنِ ) و ( رَبُّ المَالِ ) ومنه قوله E في ضالة الإبل ( حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا ) وقد استعمل بمعنى السيد مضافا إلى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام ( حَتَّى تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا ) وفي رواية ( رَبَّهَا ) وفي التنزيل حكاية عن يوسف عليه السلام ( أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ) قالوا ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الإضافة إذا كان بمعنى السيد قال الحارث .

( فَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْ ... مِ الحَيَارَيْنِ وَالبَلاءُ بَلاءُ ) .

وبعضهم يمنع أن يقال هذا ( رَبُّ العَبْدِ ) وأن يقول العبد ( هَذَا رَبِّي ) .

وقوله عليه الصلاة ( حَتَّى تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّهَا ) حجة عليه و ( رَبَّ ) زيد الأمر ( رَبًّا ) من باب قتل إذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة ( رَابَّةٌ ) و ( رَبِيبَةٌ ) أيضا فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ( رَبِيبَةٌ ) فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالبا تبعا لأمها والجمع ( رَبَائِبُ ) وجاء ( رَبِيبَاتٌ ) على لفظ الواحدة و الابن ( رَبِيبٌ ) والجمع ( أَرِبَّاءُ ) مثل دليل و أدلاء .

والرُّبُّ بالضم دبس الرطب إذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر .

وربّ حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال ربّ رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث إذ لو كانت للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد .

( يَا صَاحِبَا رُبَّتَ إِنْسَانٍ حَسَنْ ... يَسْأَلُ عَنْكَ اليَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ ) .

( وَالرِّبَّةُ ) بالكسر نبت يبقى في آخر الصيف والجمع ( رِبَبٌ ) مثل سدرة وسدر و ( الرُّبيّ ) الشاة التي وضعت حديثا وقيل التي تحبس في البيت للبنها وهي فعلى وجمعها ( رُبَابٌ )